المهارات الاجتماعية اللازمة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات

أ.عزيز كاظم نايف
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية

م.م. مها مصطفى مرتضى
وزارة التربية

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف الى المهارات الاجتماعية اللازمة لأطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال، وترتيب المهارات الاجتماعية بحسب اهميتها من وجهة نظر افراد العينة.

وقد شملت عينة البحث الحالي (٣٠) معلمة من معلمات رياض الاطفال في مركز محافظة كربلاء المقدسة، وتحقيقاً لأهداف البحث أعد الباحثان مقياساً لقياس المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة وتكون المقياس من (١٢) مجال و (٤٧) فقرة.

وقد حُسبت الخصائص القياسية للمقياس من صدق وثبات، فحسب الصدق بطريقة الصدق الظاهري، كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار.

وقد قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة البحث وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً باستعمال المتوسط المرجح والوزن المئوي، توصلوا الى النتائج الآتية:

١. ان جميع الفقرات الواردة في الاستبانة قد حظيت بالاهمية والقبول من افراد العينة.
٢. ان الفقرات التي حصلت على وزن مئوي اكثر من ٩٠% كانت (٢٩) فقرة، ومن ٨٠ – ٩٠% كانت (١٤) فقرة، ومن ٧٠ – ٨٠% كانت (٣) فقرة، ومن ٦٠ – ٧٠% كانت (١) فقرة، وهذا يدل على اهمية الاستبانة في اكساب فقراتها للاطفال.

وفي ضوء هذه النتائج، وضع الباحثان عدداً من التوصيات منها:

١. عقد دورات تدريبية للمعلمات رياض الاطفال لتدريبهن على المهارات الاجتماعية اللازمة لأطفال الروضة.

٢. اعداد برامج تطوير وتحسين المهارات الاجتماعية لاطفال.

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يقترح الباحثان إجراء دراسة للكشف عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية وبعض المتغيرات المعرفية مثل (التفكير، الذكاء، ...).

Abstract

This study aims at knowing the social skills required for kindergarten children from the teachers' perspective.

The sample of this study consists of (30) female teachers of kindergarten in the center of Karbala city. To achieve the aims, The researchers prepared a scale (which consists of 12 domain and 47 items) to measure the social skills of kindergarten children.

The validity and reliability of the scale has been measured by the researchers, they measure the face validity as well as reliability by using test re-test way.

The researchers conducted the scale on the sampie of the test. After collecting data and analyse them statistically using median and percentage they reach the following results:

1. Subject of the sample shew interest to all the items of the questionnaire.
2. Hems of 90% were (29), of 80-90% were (14), of 70-80% were (3), and of 60-70% was one, this refers to the children's interest with the questionnaire.

In the light of results, the researchers give the following recommendations:

1. Hold an in – service training programs for teachers to teach them the social skills required for children.
2. Preparing developing programs to enhance social skills.

The researchers suggest conducting a study to reveal the relationship between the social skills and some variables like (thinking, intelligence ...).

الفصل الاول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

إن الاهتمام بالطفولة هو اهتمام بمستقبل المجتمع، لأن أطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل وقادته، فمرحلة الطفولة لها أهمية بالغة في تشكيل بعض معالم شخصـــية الطفل المستقبلية وإعداده نفسياً واجتماعاً وتربوياً ليواجـــه مرحلة تعليمية قادمة.

ان رياض الاطفال تعتبر المؤسسة التربوية التي تعد الطفل للمرحلة الابتدائية يكتسب منها المفاهيم والمهارات الاساسية لتعلم القراءة والحساب الى جانب غرس العادات الاجتماعية والقيم الجمالية وتتاح فيها فرص اللعب والحركة والنشاط التعبيري والفني، اذ ان الروضة هي اول اتصال حقيقي ومنظم للطفل بالعالم الخارجي فأنها امتداد لحياته العائلية وينقل فيها مشاعره وخبرته مع والديه الى الكبار في الروضة ومشاعره تجاه اخوته لزملائه الاطفال (الناشف، ٢٠٠٧: ١٧٥).

فالروضة تؤدي وظيفة اجتماعية مهمة لأنها توفر فرص التعامل مع الأقران وتعمل على تثبيت عادات مرغوب فيها عن طريق الممارسة العلمية، فالخبرة هي خير طريق لخلق أي اتجاه وتكوين أي عادة، كما أن وجود الطفل ضمن مجموعة من الأطفال يعلمه كيف يعتني بما يخصه ويعود إليه فضلاً عن العناية بما تملكه الجماعة، لذلك يتطلب التركيز الاهتمام نحو تكوين وبناء السلوك الاجتماعي لدى الطفل لانها تأتي بعد تنمية وتدعيم وتعزيز المهارات الاجتماعية للطفل عن طريق برامج سلوكية يومية يمارسها الطفل في الروضة (كاظم، ١٩٩٠: ٨).

لاحظ الباحثان ان اغلب رياض الاطفال التي تفتح حديثاً هي عبارة عن مشاريع استثمارية (ربحية) تقدم للاطفال مناهج بعيدة عن الاسس السليمة للنمو المتوازن في هذه المرحلة العمرية المهمة، اذ أغلب هذه الرياض تؤكد على القراءة والكتابة والحساب وكأنها مدرسة ابتدائية.

في حين أكّد علماء النفس والخبراء التربويون الذين اهتموا بقضايا الطفولة على أهمية السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل على تكوينه النفسي والجسمي والاجتماعي، وذلك بسبب التطورات الملاحظة في تركيبة الحياة الاجتماعية، فلم تعد الحياة بسيطة كما كانت في الماضي، تقتصر على أن يتعلم الصغار من الكبار العادات والتقاليد العائلية، وإنما تعدت ذلك للعناية بكل العمليات المسهمة في تكوين شخصية الطفل، كعملية التنشئة الاجتماعية التي تكسبه العديد من المهارات الاجتماعية، اذ تعد المهارات الاجتماعية متغيراً نفسياً مهماً عن طريقها يستطيع الطفل ان يحقق التكيف والتفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين، فلذلك يستلزم القيام بدراسة شاملة للمهارات الاجتماعية لاطفال الروضة التي ينبغي ان يكسبها ويمارسها يومياً من اجل حياته المستقبلية، كما أنّ عدم وجود دراسات تناولت المهارات الاجتماعية اللازمة لاطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال، قادت الباحثان الى وضع اطار عام من المهارات الاجتماعية اللازمة والمهمة التي يحتاجها الطفل في هذه المرحلة، وبناء على ما تقدم فأن مشكلة البحث الحالي يمكن أن تتحدد بالاجابة على التساؤل الاتي:-

ما هي المهارات الاجتماعية اللازمة لأطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال؟

اهمية البحث:

تعد مرحلة رياض الاطفال احدى أهم المراحل التعليمية حيث يمكن من خلالها الكشف عن القدرات الخلاقة للأطفال ورعاية نموهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة، بل واثارتهم والاسراع بهم في احيان اخرى، ويعد الاطفال – بما لا يدع مجالاً للشك– امل كل أُمة ومستقبلها وحاملي لواء الحضارة فيها (محمد، ١٩٩٩: ٧-٨).

ان هذه المرحلة لا بد ان تترك اثرها على الفرد طوال سنين حياته ويكاد يجمع علماء النفس ان السنوات الخمس الاولى من عمر الطفل ذات اثر يمكن ان يكون

حاسماً في تحديد قدراته العقلية واتجاهاته الانفعالية ومهاراته الحركية والجسمية (مردان والمختار، ١٩٩٠ : ٢٣)، وهي مرحلة متميزة لتطور مراحل المهارات الاجتماعية كونها تمثل القاعدة للنمو والتطور، فإكتساب الاطفال للمهارات والقدرات الادراكية يكون ذا تأثير كبير وفعال في نموهم الحركي ومن ثَمّ نموهم الاجتماعي والمعرفي والوجداني (الكعبي،٢٠٠١: ٩).

وتتمثل أهمية الدراسة في أهمية مرحلة رياض الاطفال اذ تعد هذه المرحلة من أهم المراحل التعليمية لانها تمثل البيئة النموذجية لتلبية احتياجات الطفولة من الخبرات المتنوعة والرعاية الجيدة التي قد لاتتوافر في ظل الظروف الاسرية الحالية، كما انها تمد الطفل بحاجته من الحنان والعلاقات الدافئة والتفاعل المستمر، ولها أدواراً عديدة تتلخص في اكتساب الطفل المهارات والمعلومات التي تجعله يقوم بدوره كعضو فاعل في المجتمع، وتغرس فيه القيم الاجتماعية وخاصة قيم الانجاز العلمي والمعرفي وتكسبه المفاهيم والاتجاهات وقيم ومعايير التعامل مع الجو المدرسي، أن أهم المهارات التي يجب أن يتعلمها الطفل عند التحاقه بالروضة هي المهارات الاجتماعية مثل: التعاون، وضبط النفس، والثقة بالنفس، والاستقلال، والفضول، والتعاطف، والتواصل وغيرها.

فيعد التواصل والتفاعل الاجتماعي والقدرة على مشاركة الآخرين، عوامل مهمة وضرورية لنمو العلاقات الاجتماعية للفرد منذ المراحل المبكرة في حياته، لذا تعد المهارات الاجتماعية التي يستطيع الفرد توظيفها بالصورة الصحيحة، أحد المؤشرات المهمة على الصحة النفسية، ويعد افتقارها عائقاً قوياً يحول دون إشباع حاجاته النفسية، لان هذه المهارات هي التي تؤهل الفرد للاندماج مع الآخرين والتفاعل معهم بصورة ايجابية، كما تمكنه من إظهار مودته للآخرين وتمكنه من بذل الجهد في مساعدتهم مع القدرة على تعديل السلوك في الاتجاه المرغوب، مما يؤدي إلى التأثير في الآخرين بطريقة ايجابية ومفيدة (الناشف، ٢٠٠١: ٦٨).

فقد توصل علماء التربية وعلم النفس إلى أن قصور المهارات الاجتماعية يسهم في حدوث الكثير من الامراض النفسية كالخجل، والقلق الاجتماعي، في حين أن

التزود بالمهارات الاجتماعية يؤدى إلى ضبط السلوك عند التفاعل الاجتماعي، فإجادة المهارات الاجتماعية يؤدى إلى الانبساطية، والقيام بالدور، وأيضاً القدرة على التوجه نحو الآخرين (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٥).

إن المهارات الاجتماعية هي القدرة على الحصول على التقبل من الآخرين من خلال السلوك المقبول اجتماعياً، اذ انها هامه بالنسبة للفرد حتى يستطيع اداء السلوك المناسب في الموقف المناسب وتوصيل مايريده للاخرين وفهم مايريده الاخرون منه وحتى لايخفق ويفشل في اداء السلوك المرغوب اجتماعياً (Patrick, 1983: 107).

وتدل الأبحاث المختلفة التي اهتمت بدراسة خصائص الطفل في مرحلة الطفولة الأولى على أن هذه الفترة من حياة الطفل من اخطر مراحل نموه وبخاصة النمو الاجتماعي فإذا حظي الطفل بالعطف والحنان أمكنه أن يتقدم بسرعة كبيرة في تعامله قبل أن يصل سن الخامسة ويكتسب الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة نوعاً من السلوك الاجتماعي الذي يعينه على التكيف والتفاعل مع الآخرين والانسجام معهم من خلال عمليات التطبيع الاجتماعي التي يتعرض لها خلال تفاعله الاجتماعي .

(الجنابي، ١٩٨٨: ٤٢٦)

وكان فروبل يؤمن بأن الطفل كالزهرة "تتفتح" عندما يحين الوقت المناسب وليس قبل ذلك، أي إن القوى الداخلية (النضج) هي التي تحدد معدل وتوقيت التعلم والطفل يتعلم في الوقت المناسب، حسبما تمكنه طبيعة نموه والقدرة التي وضعها الله فيه

(الناشف، ٢٠٠١: ٦٨)

ان نجاح الطفل في اكتساب وتنمية مهارات اجتماعية متعددة يساعد في تزايد قدراته على اقامة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية الناجحة والسليمة والاندماج مع جماعات الاقران والاقتراب من جماعات الكبار في طمأنينة وألفة، مما يؤدي الى المزيد من التقدم في اكتساب الخبرات الاجتماعية وتحقيق النمو الاجتماعي بصورة سليمة، لذا اهتم العلماء والباحثون بدراسة العوامل التي تساعد الطفل على تحقيق الكفاءة الاجتماعية التي تعد المهارات الاجتماعية من اهم وابرز مكوناتها (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ١-٢)، ويمكن ايجاز اهمية البحث في الاتي:

١. اهمية رياض الاطفال كمؤسسة تربوية هادفة، وأنها مرحلة تربوية متميزة، وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعليمية الخاصة بها.
٢. اهمية فترة الطفولة المبكرة على حياة الانسان الراشد، أن الدعائم الجوهرية لحياة الإنسان الراشد على ما يتلقاه من رعاية وإعداد وتدريب في طفولته، لهذا كانت مرحلة الطفولة من أهم المراحل الحياتية وأكثرها أهمية وتأثيراً في بناء شخصية الإنسان إذ فيها تبدأ أغلب الاتجاهات الاجتماعية والتعليمية والنفسية والتفاعل معها.
٣. اهمية المهارات الاجتماعية في التكوين الاجتماعي والنفسي للطفل.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١. المهارات الاجتماعية اللازمة لأطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال.
٢. ترتيب مجالات المهارات الاجتماعية بحسب اهميتها من وجهة نظر افراد العينة.

حدود البحث:

لقد تحدد البحث الحالي بالآتي:-

١. رياض الاطفال في مركز محافظة كربلاء المقدسة.
٢. معلمات رياض الاطفال في الرياض الحكومية.
٣. السنة الدراسية الدراسي ٢٠١٣ – ٢٠١٤م.

تحديد المصطلحات:

المهارات الاجتماعية (Social skills)

عرفها كل من:

١. ريجيو Riggio (1990): بأنه مكون متعدد الابعاد يتضمن مهارة إرسال واستقبال وتنظيم وضبط المعلومات الشخصية في مواقف التواصل سواء كان هذا التواصل لفظياً أو غير لفظي (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ١٠٧).

٢. سبنسير Spencer (1991): هي المكونات المعرفية والعناصر السلوكية اللازمة للفرد للحصول على نواتج إيجابية عند التفاعل مع الآخرين مما يؤدي إلى إصدار الآخرين أحكاماً وتقييمات إيجابية على هذا السلوك (Spencer, 1991:149).

٣. عبد الرحمن (١٩٩٨): هي قدرة الطفل على المبادأة بالتفاعل مع الاخرين والتعبير عن المشاعر السلبية والايجابية ازاءهم وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي وبما يتناسب مع طبيعة الموقف .

(عبد الرحمن، ١٩٩٨: ١٦)

٤. الزهيري (٢٠٠٥): هي وصول الفرد بسلوكه الاجتماعي (على المائدة ، وعند الحديث ، وتعاونه ، والتزامه بالنظام) إلى مستوى من الدقة والإتقان اللذين يجعلانه مقبولاً في الوسط الاجتماعي الذي يعيش بين ظهرانيه .

(الزهيري، ٢٠٠٥: ١٦)

٥. عكاشة وعبد المجيد (٢٠١٢): هي مجموعة من السلوكيات التي تعني اكتساب الطفل لمهارات تحمل المسئولية وتوكيد الذات وضبط انفعالاته في

مواقف التفاعل مع الآخرين وبما يتناسب مع طبيعة الموقف، وكذلك اكتساب الطفل لمهارات التعاون والتعاطف والتواصل اللفظي وغير اللفظي .

(عكاشة وعبد المجيد، ٢٠١٢: ١٢٢)

التعريف النظري **للمهارات الاجتماعية** هي مجموعة من السلوكيات التي تهتم بتنمية التفاعل الاجتماعي البناء والسلوك المقبول اجتماعياً، وتهدف الى اعداد الاطفال لمستقبل افضل.

أما التعريف الاجرائي **للمهارات الاجتماعية** هي مجموعة من الفقرات تتضمن مهارات اجتماعية متعددة خاصة بأطفال الرياض قدمت الى معلمات الرياض لغرض التحقق من اهميتها والاخذ بها.

رياض الأطفال (Kindergarten)

عرفتها:

وزارة التربية (١٩٩٤):

وهي مرحلة تكون ما قبل المدرسة ويقبل فيها الطفل الذي يكمل الرابعة من عمره أو سيكملها في نهاية السنة الميلادية ولا يتجاوز السنة السادسة من العمر وتقسم على مرحلتين هما: مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي وتهدف إلى تمكين الأطفال من النمو السليم وتطوير شخصياتهم من جوانبها الجسمية والعقلية وبما فيها النواحي الوجدانية والعقلية على وفق حاجاتهم وخصائص مجتمعهم (وزارة التربية، ١٩٩٤: ٤).

الفصل الثاني
دراســات ســابقــة

١- دراسة كاظم (١٩٩٠)

المهارات الاجتماعية الأساسية للأطفال الملتحقين برياض الأطفال وغير الملتحقين بها

هدفت الدراسة إلى معرفة المهارات الاجتماعية لدى الأطفال بعمر الروضة وهل هناك فرق في هذه المهارات بين الأطفال الملتحقين برياض الأطفال بغيرهم من غير الملتحقين.

وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طفل ملتحقين بالرياض و(١٠٠) غير ملتحقين بالرياض.

وقد قامت الباحثة ببناء اختبار المهارات الاجتماعية للأطفال، ومن أهم الوسائل الإحصائية المستخدمة هي معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي، الوسط المرجح، الوزن المئوي.

وأظهرت الدراسة النتائج الاتية:

١. وجود نمو متقدم في المهارات الاجتماعية الأساسية للأطفال مع فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في نمو المهارات الاجتماعية الأساسية مقارنة بأقرانهم غير الملتحقين.
٢. هنالك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال من البنين في نمو المهارات الاجتماعية الأساسية مقارنة بأقرانهم من البنات.
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأطفال لأمهات المستوى التعليمي الجامعي في نمو المهارات الاجتماعية الأساسية مقارنة بأقرانهم في المستوى التعليمي الثانوي والابتدائي (كاظم،١٩٩٠: ٢٢- ١٤٤).

٢- دراسة ستيسي وكوك Staci & Cook (1994)

تطوير سلوك الطفل من خلال التدريب على المهارات الاجتماعية

هدفت الدراسة إلى إكساب أطفال الروضة خبرات اجتماعية ومهارات التفاعل الاجتماعي وذلك من خلال تصميم برنامج يضم بعض الخبرات الاجتماعية التي سيتدرب الأطفال عليها بطريقة لعب الأدوار.

تكونت العينة من (٢٠) طفلاً للفئة العمرية (٣-٤) سنوات و(٢٠) طفلاً للفئة العمرية من (٤-٥) سنوات و(٢٠) طفلاً للفئة العمرية الثالثة من (٥-٦) سنوات.

وأظهرت الدراسة النتائج الاتية:

١. ازداد التفاعل الاجتماعي بين أفراد كل فئة بصورة ملحوظة.
٢. ازدياد التفاعل بين أفراد المجموعات الثلاث فيما بينهم ولكن بصورة أقل من التفاعل فيما بين أفراد الفئة الواحدة.
٣. ازدياد التفاعل الاجتماعي الموجه من الأطفال إلى المعلمة .

(Staci & Cook, 1994: 76)

٣- دراسة التميمي (٢٠٠٠)

أثر أسلوب النمذجة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة

هدفت الدراسة الى معرفة أثر أسلوب النمذجة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٢) طفلاً وطفلة تم تشخيصهم على أنهم يمتلكون مهارات اجتماعية خاطئة، وقد قامت الباحثة بتقسيمهم الى مجموعتين التجريبية والضابطة وتعرضت المجموعة التجريبية لبرنامج النمذجة والمجموعة الضابطة بقيت دون برنامج وكانت مدة البرنامج (٦ أسابيع).

وقد قامت الباحثة ببناء برنامج النمذجة وقد تضمن البرنامج قصصاً مصورة، وتبنت اختبار المهارات الاجتماعية الذي أعدته (كاظم، ١٩٩٠) بعد تقنينة بما يتلاءم مع طبيعة البحث فتكون المقياس من (٣٤) فقرة.

وأظهرت الدراسة ان اكتساب المهارات الاجتماعية المقدمة للاطفال عن طريق اسلوب النمذجة، فتبين إن أسلوب النمذجة المتبع في البرنامج الإرشادي فعال وضروري في تنمية الكثير من المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، ويمكن الاعتماد على البرامج الإرشادية في معالجة وتنمية الكثير من المهارات الاجتماعية .

(التميمي، ٢٠٠٠: ١٠- ١١٦)

٤- دراسة الزهيري (٢٠٠٥)

أثر لعب الأدوار في إنماء بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر لعب الأدوار في إنماء بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً قسموا إلى مجموعتين، كل مجموعة بلغت (٢٠) طفلاً ، حيث دربت المجموعة التجريبية على أسلوب لعب الأدوار، أما المجموعة الضابطة فقد بقيت دون تدريب.

وقد أعدت الباحثة مقياس المهارات الاجتماعية وقد تكون المقياس من (٤٣) فقرة للمجالات الأربعة: مجال آداب المائدة (١٢) فقرة، مجال آداب الحديث (١٠) فقرات، مجال التعاون (١١) فقرة ، مجال الالتزام بالنظام (١٠) فقرات، ومن أهم الوسائل الإحصائية المستخدمة هي الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم، ولعينتين مترابطتين متساويتين بالحجم، معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة اختبار مربع كاي.

وأظهرت الدراسة النتائج الاتية:

١. هناك فرق بدلالة إحصائية في درجات المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

٢. هناك فرق بدلالة إحصائية في التطبيق البعدي ما بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية (الزهيري، ٢٠٠٥: خ- ذ).

موازنة الدراسات السابقة:

في ضوء مراجعة تلك الدراسات استطاع الباحثان ان يستخلصوا بعض النقاط الضرورية في تلك الدراسات وهي:

١. هدفت دراسة (كاظم،١٩٩٠) تهدف الى معرفة المهارات الاجتماعية لدى الأطفال بعمر الروضة وهل هناك فرق في هذه المهارات بين الأطفال الملتحقين برياض الأطفال بغيرهم من غير الملتحقين، فيما اتجهت دراسة (Staci & Cook, 1994) تهدف الى التعرف على إلى إكساب أطفال الروضة خبرات اجتماعية ومهارات التفاعل الاجتماعي ، بينما استهدفت دراسة (التميمي، ٢٠٠٠) التعرف على أثر أسلوب النمذجة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، اما دراسة (الزهيري، ٢٠٠٥) فقد استهدفت التعرف على أثر لعب الأدوار في إنماء بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، بينما استهدفت الدراسة الحالية التعرف على (المهارات الاجتماعية اللازمة لأطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال).

٢. ان معظم هذه الدراسات قد تباينت في اختيار حجم عيناتها فيما يتعلق بحجم العينة اذ ان دراسة كاظم تالفت عينتها من (٢٠٠) طفلاً، فيما استخدمت الدراسة Staci &Cook فئات اخرى كمجيبين للبحث اذ تالفت عينتها من (٢٠) طفل للفئة العمرية (٣-٤) سنوات و(٢٠) طفل للفئة العمرية من (٤-٥) سنوات و(٢٠) طفل للفئة العمرية الثالثة من (٥-٦) سنوات، بينما دراسة التميمي تألفت عينتها من (٣٢) طفلاً وطفلة، اما دراسة الزهيري فقد تألفت

عينتها من(٤٠) طفلاً، هذا التباين في حجم العينات يختلف باختلاف اهداف البحث وطبيعة مجتمع البحث، بينما تألفت عينة الدراسة الحالية من (٣٠) معلمة.

٣. ان معظم الدراسات السابقة اعتمدت الاستبيان كأداة للبحث لغرض جمع المعلومات والبيانات لتحقيق اهداف تلك الدراسات، اما الدراسة الحالية فستخدمت الاستبيان ايضاً كأداة للبحث.

٤. اختلفت الدراسات السابقة باستخدامها للوسائل الاحصائية ويمكن اجمالها بما ياتي: (الوسط المرجح، الوزن المئوي، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي، ومربع كاي)، وقد استفادة الباحثان منها في تقدير الوسائل الإحصائية التي تعالج بيانات بحثهما.

٥. توصلت الدراسات السابقة الى نتائج مختلفة في ضوء لتباين أهدافها وإجراءاتها مما افاد الباحثان في تفسير النتائج.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولاً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع معلمات الرياض المسجلات في الرياض الحكومية في مركز محافظة كربلاء المقدسة، اذ ان عدد المعلمات يبلغ (١٤٨) معلمة موزعات على (١٥) روضة للعام الدراسي (٢٠١٣- ٢٠١٤)، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

يمثل مجتمع البحث

ت	اسم الروضة	المعلمات	ت	اسم الروضة	المعلمات
١	الانغام	١٠	٩	الزنبق	١٤
٢	الجنائن	١٣	١٠	قطر الندى	١٢
٣	الياسمين	١١	١١	البنفسج	١١
٤	الزهور	١٠	١٢	القرنفل	٧
٥	الورود	١٠	١٣	اطفال السندباد	٥
٦	المهج	٦	١٤	الاقحوان	١٠
٧	الاريج	١٠	١٥	طيور المحبة	٧
٨	النرجس	١٢		المجموع	١٤٨

ثانياً: عينة البحث

اختار الباحثان ثلاث رياض بطريقة عشوائية بسيطة من مركز محافظة كربلاء المقدسة وبلغ عدد افرادها (٣٠) معلمة من الروضات الثلاثة ، اذ يقترح عدد من المنظرين ان يكون عدد افراد العينة للدراسات الوصفية بنسبة ٢٠% من افراد مجتمع صغيرة (ملحم، ٢٠٠٧: ٢٧٤)، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

يمثل عينة البحث

ت	اسم الروضة	المعلمات
١	الزهور	١٠
٢	الاقحوان	١٠
٣	النرجس	١٠
	المجموع	٣٠

ثالثاً: أداة البحث

يرمي البحث الحالي بصورة اساسية الى التعرف على المهارات الاجتماعية اللازمة لاطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات لهذا اصبح لزاماً على الباحثين ان يعدا اداة من شأنها ان تظهر ادق النتائج وتتصف بالصدق والثبات وفي ذات الوقت تكون الاداة ملائمة لثقافة المجتمع .

❖ **وصف الاداة:**

اعتمد الباحثان في تصميم وبناء الاداة على مجموعة من الادبيات والدراسات السابقة وخبرتهم في مجال التدريس، اذ تكونت الاداة بصورتها الاولية من (١٢) مجال متضمناً (٤٩) فقرة وهي:

المجال الاول: الايمان بالله ويتكون من(٥) فقرات.

المجال الثاني: حب الوالدين ويتكون من(٥) فقرات.

المجال الثالث: آداب الجلوس ويتكون من(٣) فقرات.

المجال الرابع: آداب شرب الماء ويتكون من(٤) فقرات.

المجال الخامس: آداب تناول الطعام ويتكون من(٥) فقرات.

المجال السادس: الترحيب بالاخرين ويتكون من(٣) فقرات.

المجال السابع: طريقة الكلام ويتكون من(٥) فقرات.

المجال الثامن: ممارسة الالعاب ويتكون من(٤) فقرات.
المجال التاسع: العناية بالبيئة ويتكون من(٤) فقرات.
المجال العاشر: العلاقات الشخصية ويتكون من(٤) فقرات.
المجال الحادي عشر: السلوك الصفي ويتكون من(٤) فقرات.
المجال الثاني عشر: الابداع والابتكار ويتكون من(٣) فقرات.

❖ **الصدق:**

يعد صدق الأداة احد شرطي الاساس لعمليات القياس للحصول على معلومات مفيدة (Thorndike, 1982: 245)، وعن طريقة يتم التحقق من مدى قدرة الاداة على تحقيق الهدف الذي اعد من اجله (عودة، ١٩٩٨: ٣٤٨)، وللتحقق من مؤشرات الصدق للاداة قام الباحثان باستعمال الصدق الظاهري، من خلال عرض المقياس بصورته الاولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (١) والأخذ بآرائهم حول صلاحية الاداة والبالغ عددهم (٨) خبيراً، وقد اخذت وجهات نظر الاساتذة المحكمين حول جميع مجالات الاداة وفقراتها وتم تعديل بعض الفقرات التي رأى المحكمون ضرورة تعديلها وحذف فقرة من المجال الرابع وفقرة من المجال التاسع وظهرت الاستبانة في صورتها النهائية المتكونة من (١٢) مجال والمتضمنة (٤٧) فقرة كما في ملحق (٢).

❖ **الثبات:**

هو الدقة والاتساق في النتائج عبر الزمن والمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها اذا ما طبق على ذات المجموعة من الافراد مرة ثانية في ظل الظروف نفسها (Baron, 1981: 18)، لقد تم ايجاد معامل الثبات للاداة بطريقة اعادة الاختبار حيث تم تطبيق الاداة على عينة مكونة من (١٠) معلمات تم اختيارهم عشوائياً من روضة الورود كما قام الباحثان باعادة تطبيق الاختبار بعد مرور اسبوعين على التطبيق الاول، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الاول

والثاني، تم التوصل الى نتيجة مفادها ان معامل الارتباط بلغ (٠.٩٠) وهذا مؤشر جيد على ثبات المقياس)، هذا ويشير العيسوي (١٩٨٢) الى ان معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني يعد مؤشراً جيداً على الثبات اذا بلغ (٠.٨٠) فاكثر .
(العيسوي، ١٩٨٢: ٥٨)

تصحيح الاداة:

وضع امام كل فقرة من مقياس المهارات الاجتماعية ثلاث بدائل وهي (ضروري جداً، ضروري الى حد ما، غير ضروري)، واعطيت درجات لكل بديل هي (٣، ٢، ١) على التوالي ملحق (٢).

رابعاً: التطبيق النهائي

تم تطبيق الصيغة النهائية للمقياس على (٣) روضات وذلك بمساعد معلمات الرياض على تقديم الاجابة المطلوبة في المقياس وكانت العينة (١٠) معلمات لكل روضة وبذلك اصبح عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل النهائي (٣٠) استمارة.

خامساً: الوسائل الإحصائية

لمعالجة البيانات استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية: معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح، الوزن المئوي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولاً: عرض النتائج

* الهدف الاول: التعرف على المهارات الاجتماعية اللازمة لأطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال.

ولتحقيق ذلك الهدف تم احتساب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة لاستجابات عينة البحث بخصوص المهارات الاجتماعية اللازمة لاطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

يبين فقرات المجالات مرتبة ترتيباً تنازلياً وحسب كل مجال من مجالات الاستبانة

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
المجال الاول/ الايمـــان بـــالله				
١	٢	**يردد الشهادتين.**	٢.٩	٩٦.٦٦
١	٣	**يقول بسم الله الرحمن الرحيم عندما يبتدأ في أي عمل.**	٢.٩	٩٦.٦٦
١	٥	**يحييّ بتحية الاسلام (السلام عليكم).**	٢.٩	٩٦.٦٦
٢	٤	**تتكون لديه مفاهيم دينية ملائمة لنضجه (الله ربنا، محمد نبينا، ... الخ).**	٢.٨٣٣	٩٤.٤٣
٣	١	**يقول سبحان الله عندما يرى شيئاً جميلاً.**	٢.٧٣٣	٩١.١
المجال الثاني/ حـــب الـوالـديـــن				
١	٦	**يتعلم احترام وحب والديه.**	٢.٩	٩٦.٦٦

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢	١٠	يستأذن من والديه عندما يريد شيئاَ.	٢.٨٦٦	٩٥.٥٣
٣	٨	يحافظ على ممتلكات الاسرة.	٢.٧٦٦	٩٢.٢
٤	٧	ينظر الى والديه عندما يتكلمون.	٢.٦٦٦	٨٨.٨٦
٥	٩	يساعد والديه في اعمال بسيطة.	٢.٤٦٦	٨٢.٢
المجال الثالث/ آداب الجلوس				
١	١٢	يسند ظهره بأستقامة على الكرسي.	٢.٦٦٦	٨٨.٨٦
٢	١١	يجلس على الكرسي دون ازعاج للاخرين.	٢.٦	٨٦.٦٦
٣	١٣	يضبط حركات قدمه اثناء الجلوس.	٢.٣٣٣	٧٧.٧٦
المجال الرابع/ آداب شرب الماء				
١	١٦	يقول الحمد لله والشكر عند الانتهاء من الشرب.	٢.٩	٩٦.٦٦
٢	١٥	يشرب الماء ببطئ.	٢.٧٦٦	٩٢.٢
٣	١٤	يمسك الكأس بيده جيداً.	٢.٧	٩٠
المجال الخامس/ آداب تناول الطعام				
١	٢١	يحمد الله ويشكره عند انتهاء الغذاء.	٢.٩٣٣	٩٧.٧٦
٢	١٧	يقول قبل البدء بالطعام (بسم الله الرحمن الرحيم).	٢.٩	٩٦.٦٦
٢	١٩	يرمي فضلات الطعام في الاماكن المخصصة لها	٢.٩	٩٦.٦٦
٣	٢٠	يغسل يديه قبل وبعد تناول الطعام.	٢.٨٣٣	٩٤.٤٣
٤	١٨	يتناول طعامه فقط (المعدّ من قبل الاهل وليس من الاصدقاء).	٢.٤	٨٠

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
المجال السادس/ الترحيب بالاخرين				
١	٢٢	ينظر باحترام للاخرين عندما يرحبون به.	٢.٧٣٣	٩١.١
١	٢٣	يذكر اسمه واسم ابيه عندما يسأل.	٢.٧٣٣	٩١.١
٢	٢٤	يتعلم المصافحة باليد اليمنى مع المعلمة.	٢.٦	٨٦.٦٦
المجال السابع/ طريقة الكلام				
١	٢٥	يتكلم بهدوء مع الاخرين.	٢.٧٦٦	٩٢.٢
٢	٢٨	يستأذن من الاخرين قبل الحديث.	٢.٧	٩٠
٣	٢٧	يستمع للاخرين عندما يتحدثون (الاصغاء).	٢.٦٣٣	٨٧.٧٦
٤	٢٦	يستطيع جذب انتباه الاخرين الى حديثه (بدون صياح).	٢.٦	٨٦.٦٦
٥	٢٩	يحترم رأي صديقه مهما كان نوعه.	٢.٢٦٦	٧٥.٥٣
المجال الثامن/ ممارسة الالعاب				
١	٣٣	يحافظ على الالعاب من التلف.	٢.٧٦٦	٩٢.٢
٢	٣١	يأخذ دوره في اللعب بحسب التسلسل.	٢.٦	٨٦.٦٦
٣	٣٠	يتبع الانظمة عندما يمارس اللعب.	٢.٥٦٦	٨٥.٥٣
٤	٣٢	يشجع زملائه على اللعب.	٢.٤٣٣	٨١.١
المجال التاسع/ العناية بالبيئة				
١	٣٤	يضع الاوساخ في حاوية خاصة.	٢.٩	٩٦.٦٦
٢	٣٥	يهتم بنظافة الصف.	٢.٨	٩٣.٣٣

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٣	٣٦	يعتني بتجهيزات الصف ويحافظ عليها.	٢.٧	٩٠
المجال العاشر/ العلاقات الشخصية				
١	٣٧	يحترم زملاءه ولا يعتدي عليهم.	٢.٩	٩٦.٦٦
٢	٣٩	لايستخدم كلمات نابية (سب) مع زملائه.	٢.٨٣٣	٩٤.٤٣
٣	٤٠	يحترم الكبير ويعطف على الصغير.	٢.٧٦٦	٩٢.٢
٤	٣٨	يجيد استعمال كلمات (احسنت، عفواً، شكراً، ...الخ) في وقتها المحدد.	٢.٦٣	٨٧.٧٧
المجال الحادي عشر/ السلوك الصفي				
١	٤٢	يستمع الى قول وتوصيات المعلمة.	٢.٩	٩٦.٦٦
٢	٤٣	ينظر الى السبورة عندما يطلب منه ذلك.	٢.٧٦٦	٩٢.٢
٣	٤٤	يشارك زملاءه والمعلمة في قراءة الاناشيد.	٢.٧٣٣	٩١.١
٤	٤١	يسير بهدوء اذا ناداه أحد.	٢.٤٦٦	٨٢.٢
المجال الثاني عشر/ الابداع والابتكار				
١	٤٦	يصمم تشكيلاً بالمكعبات المتوفرة في الروضة.	٢.٧	٩٠
٢	٤٧	يتعرف على الحيوانات من خلال صورها.	٢.٦٦٦	٨٨.٨٦
٣	٤٥	يحكي قصة لزملائه في الروضة.	٢.٠٣٣	٦٧.٧٦

- الهدف الثاني: التعرف على ترتيب مجالات المهارات الاجتماعية بحسب اهميتها من وجهة نظر افراد العينة.

ولتحقيق ذلك الهدف قام الباحثان بترتيب مجالات المهارات الاجتماعية بحسب اهميتها من وجهة نظر افراد العينة، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الرتبه	رقم المجال	المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	الايمان بالله	٢.٨٥٣	٩٤.٩٠٢
٢	٩	العناية بالبيئة	٢.٨	٩٣.٣٣
٣	٥	آداب تناول الطعام	٢.٧٩٣	٩٣.١٠٢
٤	٤	آداب شرب الماء	٢.٧٨٨	٩٢.٩٥
٥	١٠	العلاقات الشخصية	٢.٧٨٢	٩٢.٧٦٥
٦	٢	حب الوالدين	٢.٧٣٢	٩١.٠٩
٧	١١	السلوك الصفي	٢.٧١٦	٩٠.٥٤
٨	٦	الترحيب بالاخرين	٢.٦٨٨	٨٩.٦٢
٩	٧	طريقة الكلام	٢.٥٩٣	٨٦.٤٣
١٠	٨	ممارسة الالعاب	٢.٥٩١	٨٦.٣٧٢
١١	٣	آداب الجلوس	٢.٥٣٣	٨٤.٤٢٦
١٢	١٢	الابداع والابتكار	٢.٤٦٦	٨٢.٢٠٦

ثانياً: تفسير النتائج

سيقوم الباحثان بتفسير الثلث الاعلى من كل مجال من المجالات كالاتي:

أ. المجال الاول/ الايمان بالله

١) الفقرة "يردد الشهادتين" جاءت في المرتبة الاولى حصلت على وسط مرجح (٢.٩) ووزن مئوي (٩٦.٦٦) هذا يدل على ان هذه المهارة مهمة جداً لانها من تعاليم الدين الاسلامي الكريم، اذ تعد هذه المهارة من الاساسيات الدينية والاجتماعية في المجتمع المسلم اذ لا يعد المرء مسلماً إلا بترديد الشهادتين.

٢) الفقرة "يقول بسم الله الرحمن الرحيم عندما يبتدأ في أي عمل" جاءت في المرتبة الاولى حصلت على وسط مرجح (٢.٩) ووزن مئوي (٩٦.٦٦)، ان هذه المهارة لابد منها اذ أن رسول الله قال عن لسان ربّه: إن كل عمل ذي بال لم تبدأ فيه بسم الله فهو أبتر ولا ثمرة فيه، ذكره الشيخ ناصر الشيرازي في كتاب (الامثل في تفسير القرآن).

ب. المجال الثاني/ حب الوالدين

١) الفقرة "يتعلم احترام وحب والديه" جاءت في المرتبة الاولى حصلت على وسط مرجح (٢.٩) ووزن مئوي (٩٦.٦٦)، ان احترام الوالدين من اهم طاعات الله سبحانه وتعالى لقد وصانا الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم على حسن معاملة الوالدين والإحسان لهما بقوله تعالى «وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيماً ۞ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً ۞ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُواْ صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُوراً ۞» (الإسراء،٢٣-٢٥).

٢) الفقرة "يستأذن من والديه عندما يريد شيئاَ" جاءت في المرتبة الثانية حصلت على وسط مرجح (٢.٨٦٦) ووزن مئوي (٩٥.٥٣)، وهذه المهارة يفترض على الطفل ان يتعلمها لان الطفل بحاجة إلى من يزرع لديه القيم الاخلاقية، وكيفية التعامل مع الآخرين باحترام، ويعتبر الاحترام من أهم الاتجاهات الخلقية التى تجب مراعاتها بأن يستأذن من والديه عندما يريد شيئاً حتى نغرس لديه هذه المهارة في الصف.

ج. المجال الثالث/ آداب الجلوس

الفقرة "يسند ظهره بأستقامة على الكرسي" جاءت في المرتبة الاولى حصلت على وسط مرجح (٢.٦٦٦) ووزن مئوي (٨٨.٨٦)، أن الوقاية من آلام الظهر ينبغي أن تبدأ منذ الصغر، وذلك بمراعاة المحافظة على استقامة الظهر وانحناءته الطبيعية.

د. المجال الرابع/ آداب شرب الماء

الفقرة "يقول الحمد لله والشكر عند الانتهاء من الشرب" جاءت في المرتبة الاولى حصلت على وسط مرجح (٢.٩) ووزن مئوي (٩٦.٦٦)، قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ اللّه لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا» رواه مسلم، إن من نعم الله تعالى على المسلم أن رزقه الماء حياة لنا والشراب متنوعاً تطيب به الحياة ومن شكر نعمة المياه المحافظة عليها وعدم الإسراف فيها أو إراقتها والتبذير فيها.

هـ. المجال الخامس/ آداب تناول الطعام

١) الفقرة "يحمد الله ويشكره عند انتهاء الغذاء" جاءت في المرتبة الاولى حصلت على وسط مرجح (٢.٩٣٣) ووزن مئوي (٩٧.٧٦)، هذه المهارة لا بد منها اذ ان الإنسان يحمد الله –عز وجل– على إيجاد هذه النعمة سخر له الطعام

والشراب ويحمد الله –عز وجل– على أن يسر له أكل هذا الطعام، ويحمد الله –عز وجل– على هذه النعمة ليُبَارك فيها، وأن تستمر مستقبل أيامه– بإذن الله تعالى– بأن تزداد هذه النعمة ويُبَارك فيها.

٢) الفقرة "يقول قبل البدء بالطعام (بسم الله الرحمن الرحيم) جاءت في المرتبة الثانية حصلت على وسط مرجح (٢.٩) ووزن مئوي (٩٦.٦٦)، وهذا من الأشياء المسّلم بها لأي طفل اذ تعتبر من اداب المائدة ذكر (بسم الله الرحمن الرحيم) قبل البدء بالطعام.

و. المجال السادس/ الترحيب بالاخرين

الفقرة "ينظر باحترام للاخرين عندما يرحبون به" جاءت في المرتبة الاولى حصلت على وسط مرجح (٢.٧٣٣) ووزن مئوي (٩١.١)، ان هذه المهاره مهمة لان لا بدّ أن يتعلم الطفل مصافحة من هم أكبر سناً عند تقديم التحية لهم مع ذكر الاسم والنظر إلى عين من يصافحهم، ويتعلم ذلك بالتدريب المستمر وليس أن تطلب منه ذلك أمام أشخاص غرباء.

ز. المجال السابع/ طريقة الكلام

١) الفقرة "يتكلم بهدوء مع الاخرين" جاءت في المرتبة الاولى حصلت على وسط مرجح (٢.٧٦٦) ووزن مئوي (٩٢.٢)، ان تكلم الطفل بهدوء مع الاخرين يتعلم من خلالها النقاش الهادئ فإنه من خلال النقاش الهادئ يكسب صديقاً اثناء حواره مع الاخرين ويتكلم في موضوعية بكل هدوء ولا يقاطعك اثناء النقاش.

٢) الفقرة "يستأذن من الاخرين قبل الحديث" جاءت في المرتبة الثانية حصلت على وسط مرجح (٢.٧) ووزن مئوي (٩٠)، عندما يولد الطفل لا يولد عارفاً

بالمسؤولية الاخلاقية لذلك فأن الاستئذان من الاخرين مهارة يفترض تعلمها في الروضة اذ انها من آداب اللياقة عند التحدث وهذه فرصة ليتعلّم الطفل أدب الإنتظار بهدوء إلى أن تأذن له بالحديث معك.

ح. المجال الثامن/ ممارسة الالعاب

١) الفقرة "يحافظ على الالعاب من التلف" جاءت في المرتبة الاولى حصلت على وسط مرجح (٢.٧٦٦) ووزن مئوي (٩٢.٢)، الأطفال ليسوا مخربين صغار كما ننعتهم بل هم مكتشفون صغار لديهم فضول غير عادي وحب استطلاع لا محدود، ولذلك يفترض ان نعلمهم كيف يحافظون على ألعابهم من التلف بغية اللعب بها مرة اخرى.

٢) الفقرة "يأخذ دوره في اللعب بحسب التسلسل" جاءت في المرتبة الثانية حصلت على وسط مرجح (٢.٦) ووزن مئوي (٨٦.٦٦)، ان هذه المهارة تعلم الطفل على الصبر بانتظار دوره في اللعب وأن غرس قيمة مثل الصبر فى الطفل منذ الصغر أمر سيجعله يحسن من مهارات التعامل على مستوى العلاقات الاجتماعية، ويكسبه كيفية التعامل مع المشاكل، كما أنه سيجعل الطفل ينعم بهدوء نفسى وسيمنحه قوة فى الشخصية، ولكن أن مدى قدرة الأطفال على الصبر تختلف من طفل لآخر وأيضاً تختلف طبقاً للسن والمرحلة العمرية.

ط. المجال التاسع/ العناية بالبيئة

الفقرة "يضع الاوساخ في حاوية خاصة" جاءت في المرتبة الاولى حصلت على وسط مرجح (٢.٩) ووزن مئوي (٩٦.٦٦)، وهذا أمر طبيعي إذ أن الدين الاسلامي حثنا على النظافة وقال الرسول الكريم (ص) في الحديث الشريف "النظافة

من الايمان"، إن لم يتعود الطفل على النظافة فسيكبر على هذا الإهمال، لذلك كان لا بد لنا من اهتمامنا بنظافة أبنائنا وتعويدهم على هذه النظافة.

ي. المجال العاشر/ العلاقات الشخصية

١) الفقرة "يحترم زملاءه ولا يعتدي عليهم" جاءت في المرتبة الاولى حصلت على وسط مرجح (٢.٩) ووزن مئوي (٩٦.٦٦)، ويمكن أن نعد هذه المهارة من المهارات المهمة وذلك لأن الطفل عندما يحترم زملاءه فأن دافع العدوان يقل عنده لان الطفل في هذا العمر لديه حب التملك وعدم معرفته ماله وما عليه، إن طفلا كهذا عندما يعتدي على ممتلكات طفلا يقوم بلاعتداء عليهم ويولد لديه العدوان.

٢) الفقرة "لايستخدم كلمات نابية (سب) مع زملائه" جاءت في المرتبة الثانية حصلت على وسط مرجح (٢.٨٣٣) ووزن مئوي (٩٤.٤٣)، ان من الاسباب التي تدفع الطفل إلى تعلم السب والشتم هي أنه عند بداية انتقاله لمرحلة اللعب مع الأطفال الآخرين يتولد لديهم إحساس بالصراع والنزاع فيتسبب ذلك في توليد الرغبة لاستخدام كلمات عدائية مع الأطفال تظهر عدم رضاه ومنازعته على الأشياء فيستخدم غالباً الكلمات النابية وتكون وقتها أفضل الكلمات التي تعبر عن عدم رضاه فلهذا السبب ان هذه الفقرة مهمة لتربية الاطفال منذ الصغر على احترام الاخرين وعدم النيل منهم او خدش مشاعرهم.

ك. المجال الحادي عشر/ السلوك الصفي

١) الفقرة "يستمع الى قول وتوصيات المعلمة" جاءت في المرتبة الاولى حصلت على وسط مرجح (٢.٩) ووزن مئوي (٩٦.٦٦)، لان زيادة انتباه الطفل تكون من خلال التدريب على مهارات الاتصال حيث يتم تدريب الأطفال بالاستماع

لقول المعلمة وتوصياتها، اذ ان مساحة الانتباه الجيدة تساعد في تعلم الاطفال وادراك اللغة بشكل اكثر سهولة.

٢) الفقرة "ينظر الى السبورة عندما يطلب منه ذلك" جاءت في المرتبة الثانية حصلت على وسط مرجح (٢.٧٦٦) ووزن مئوي (٩٢.٢)، ان هذه المهارة مهمة لان الطفل بحاجة إلى أن يكون متعلماً نشطاً لكي يتفاعل مع ما يستمع إليه، ومستمعاً نشطاً من خلال انتباهه للمتحدث وتركيزه على حركاته ومشاعره مما يحفزه على استمرارية الانتباه والتركيز واستثمار ما يستوعبه من معلمته.

ل. المجال الثاني عشر/ الابداع والابتكار

الفقرة "يصمم تشكيلاً بالمكعبات المتوفرة في الروضة" جاءت في المرتبة الاولى حصلت على وسط مرجح (٢.٧) ووزن مئوي (٩٠)، اللعب بالمكعبات يدعم نمو الطفل من جميع النواحي فهي تساعد على التفكير المنطقي من خلال التعرف على الأحجام والإشكال والأرقام، كما تساعد في نمو العضلات الصغرى والكبرى للطفل فعندما يبني الطفل يستعمل يديه في رفع ونقل المكعبات، وفي إثناء اللعب يتحدث ويتناقش مع الأطفال الآخرين فتنمو مهاراته الاجتماعية.

ثالثاً: الاستنتاجات

١. ان جميع الفقرات الواردة في الاستبانة قد حظيت بالاهمية والقبول من افراد العينة.

٢. ان الفقرات التي حصلت على وزن مئوي اكثر من ٩٠% كانت (٢٩) فقرة، ومن ٨٠ – ٩٠% كانت (١٤) فقرة، ومن ٧٠ – ٨٠% كانت (٣) فقرة، ومن ٦٠ – ٧٠% كانت (١) فقرة، وهذا يدل على اهمية الاستبانة في اكساب فقراتها للاطفال.

٣. ان المجالات التي حصلت على وزن مئوي اكثر من ٩٠% كانت (الايمان بالله، العناية بالبيئة، آداب تناول الطعام، آداب شرب الماء، العلاقات الشخصية، حب الوالدين، السلوك الصفي)، ومن ٨٠ – ٩٠% كانت (الترحيب بالاخرين، طريقة الكلام، ممارسة الالعاب، آداب الجلوس، الابداع والابتكار)، وهذا يدل على اهمية المجالات.

رابعاً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بما يأتي:

١. عقد دورات تدريبية للمعلمات رياض الاطفال لتدريبهن على المهارات الاجتماعية اللازمة لأطفال الروضة.
٢. اعداد برامج تطوير وتحسين المهارات الاجتماعية لاطفال.
٣. تطوير منهج رياض الاطفال من خلال اعداد برامج تدريبية تسهم في تنمية المهارات الاجتماعية لاطفال الروضة.

خامساً: المقترحات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يقترح الباحثان عدداً من الدراسات:

١. إجراء دراسة للكشف عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية وبعض المتغيرات المعرفية مثل (التفكير، الذكاء، ...).
٢. إجراء دراسة أثر برنامج تعليمي في تنمية المهارات الاجتماعية.

المصادر

المصادر العربية

- التميمي، سميعة علي حسين (٢٠٠٠): **أثر النمذجة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية: بغداد.
- الجنابي، يحيى (١٩٨٨): دراسة مقارنة في التكيف الاجتماعي المدرسي، **مجلة التربية والعلم**، العدد(٦)، كلية التربية، جامعة الموصل.
- الزهيري، قاهرة علوان صيوان (٢٠٠٥): **أثر لعب الأدوار في إنماء بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- عبد الرحمن، محمد (١٩٩٨): **اختبار المهارات الاجتماعية**، الطبعة الثانية، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة.
- عبد الرحمن، محمد (١٩٩٨): **دراسات في الصحة النفسية**، الطبعة الثانية، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
- عكاشة، محمود فتحي وعبد المجيد، أماني فرحات (٢٠١٢): تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية، **المجلة العربية لتطوير التفوق**، المجلد الثالث، العدد(٤).
- عودة ، احمد سليمان (١٩٩٨): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، الطبعة الثانية، الاصدار الثاني، دار الامل: عمان.
- العيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٢): **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار المعرفة الجامعية: الاسكندرية.

- كاظم، سميرة عبد الحسين (١٩٩٠): **المهارات الاجتماعية الأساسية للأطفال الملتحقين برياض الأطفال وغير الملتحقين بها**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد.
- الكعبي، بسمة نعيم محسن (٢٠٠١): **تأثير منهاج مقترح في التربية الحركية لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة**، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
- محمد، عادل عبد الله (١٩٩٩): **دراسات في سايكولوجية نمو طفل الروضة**، دار الرشاد: القاهرة.
- مردان، نجم الدين علي والمختار، سلمى محمد علي (١٩٩٠): **تاريخ رياض الاطفال وتطورها في الفكر التربوي**، دار الحكمة: بغداد.
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٧): **مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس**، الطبعة الخامسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان.
- الناشف، هدى محمود (٢٠٠١): **ستراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة**، دار الفكر: القاهرة.
- وزارة التربية (١٩٩٤): **نظام رياض الأطفال**، (رقم ١١ لسنة ١٩٧٨) وتعديله، المديرية العامة التعليم العام، مديرية رياض الأطفال، بغداد، وزارة التربية.

المصادر الاجنبية :

- Baron, A. B, et, al. (1981**): Psychology and Education**, Japan Halt Saunders, International Education.
- Patrick, J.S (1983): An Integrated Social Learning Approach to the Treatment of Aggressive Reaction, **Education**, vol.104, No.1, p.p 104-112.

- Spencer, Susan H. (1991): **Developments in the Assessment Of social skills and social competence in children behavior change**, Vol.8, No.(4), p.148-155.
- Staci, Cook (1994): **Improving Student Behaviors through Social Skills Instruction (Master Action research)**, Saint Xavier University, U.S, August.
- Thorndike, A. M. (1982): **Data Collection and Analysis Basic Statistics,** New York. Grander press, Inc.

الملاحق

ملحق (١)

أسماء الخبراء الذين استعان الباحثان بهم في إجراءات البحث

مرتبة حسب الحروف الابجدية واللقب العلمي

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
١.	أ.د. عبد الستار حمود الجنابي	ارشاد وتوجيه نفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء
٢.	أ.م.د. احمد عبد الحسين الازيرجاوي	شخصية وصحة نفسية	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء
٣.	أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء
٤.	أ.م.د. شافي حسين الشريفي	ادارة تربوية	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء
٥.	أ.م.د. صادق عبيس الشافعي	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء
٦.	م.د. حيدر كاظم البيرماني	طرائق تدريس انكليزي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء
٧.	م.م. مناف فتحي عبد الرزاق	علم النفس النمو	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء
٨.	اتحاد عبد المنعم الخياط	المشرف الاول لرياض الاطفال	مديرية تربية كربلاء المقدسة

ملحق (٢)

الاستبانة بصيغتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي المعلمة ..... المحترمة

تحية طيبة:

يروم الباحثان القيام بدراسة علمية عن " المهارات الاجتماعية اللازمة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات"، وإيماناً منهما بدورِكِ المتميز في العملية التربوية في الروضة وتقديراً لما تمتلكين من خبرة في مجال التربية والتعليم، لذا نرجو التفضل منك بالاجابة عليه والاهتمام باجابتك من حيث دقتها وعدم ترك أي فقرة، علماً ان اجابتك سوف لن يطلع عليها احد سوى الباحثان وبأجابتكِ تكونين قد اسديتِ خدمة للبحث العلمي.

ملاحظة: يتم الاجابة على الفقرات بوضع علامة (√) امام الفقرة وفي العمود المناسب.

مثال:

الفقرة	ضروري جداً	ضروري الى حد ما	غير ضروري
يحييّ بتحية الاسلام (السلام عليكم)	√		

ولكم منا جزيل الشكر

الباحثان

أ.عزيز كاظم نايف

م.م. مها مصطفى مرتضى

ت	الفقرة	ضروري جداً	ضروري الى حد ما	غير ضروري
المجال الاول/ الايمـــان بـــالله				
١	يقول سبحان الله عندما يرى شيئاً جميلاً.			
٢	يردد الشهادتين.			
٣	يقول بسم الله الرحمن الرحيم عندما يبتدأ في أي عمل.			
٤	تتكون لديه مفاهيم دينية ملائمة لنضجه (الله ربنا، محمد نبينا، ... الخ).			
٥	يحييّ بتحية الاسلام (السلام عليكم).			
المجال الثاني/ حـــب الـوالـديـــن				
٦	يتعلم احترام وحب والديه.			
٧	ينظر الى والديه عندما يتكلمون.			
٨	يحافظ على ممتلكات الاسرة.			
٩	يساعد والديه في اعمال بسيطة.			
١٠	يستأذن من والديه عندما يريد شيئاَ.			
المجال الثالث/ آداب الجلوس				
١١	يجلس على الكرسي دون ازعاج للاخرين.			
١٢	يسند ظهره بأستقامة على الكرسي.			
١٣	يضبط حركات قدمه اثناء الجلوس.			
المجال الرابع/ آداب شرب الماء				
١٤	يمسك الكأس بيده جيداً.			
١٥	يشرب الماء ببطئ.			
١٦	يقول الحمد لله والشكر عند الانتهاء من الشرب.			

ت	الفقرة	ضروري جداً	ضروري الى حد ما	غير ضروري
المجال الخامس/ آداب تناول الطعام				
١٧	يقول قبل البدء بالطعام (بسم الله الرحمن الرحيم)			
١٨	يتناول طعامه فقط (المعدّ من قبل الاهل وليس من الاصدقاء).			
١٩	يرمي فضلات الطعام في الاماكن المخصصة لها.			
٢٠	يغسل يديه قبل وبعد تناول الطعام.			
٢١	يحمد الله ويشكره عند انتهاء الغذاء.			
المجال السادس/ الترحيب بالاخرين				
٢٢	ينظر باحترام للاخرين عندما يرحبون به.			
٢٣	يذكر اسمه واسم ابيه عندما يسأل.			
٢٤	يتعلم المصافحة باليد اليمنى مع المعلمة.			
المجال السابع/ طريقة الكلام				
٢٥	يتكلم بهدوء مع الاخرين.			
٢٦	يستطيع جذب انتباه الاخرين الى حديثه (بدون صياح).			
٢٧	يستمع للاخرين عندما يتحدثون (الاصغاء).			
٢٨	يستأذن من الاخرين قبل الحديث.			

ت	الفقرة	ضروري جداً	ضروري الى حد ما	غير ضروري
٢٩	يحترم رأي صديقه مهما كان نوعه.			
المجال الثامن/ ممارسة الالعاب				
٣٠	يتبع الانظمة عندما يمارس اللعب.			
٣١	يأخذ دوره في اللعب بحسب التسلسل.			
٣٢	يشجع زملائه على اللعب.			
٣٣	يحافظ على الالعاب من التلف.			
المجال التاسع/ العناية بالبيئة				
٣٤	يضع الاوساخ في حاوية خاصة.			
٣٥	يهتم بنظافة الصف.			
٣٦	يعتني بتجهيزات الصف ويحافظ عليها.			
المجال العاشر/ العلاقات الشخصية				
٣٧	يحترم زملاءه ولا يعتدي عليهم.			
٣٨	يجيد استعمال كلمات (احسنت، عفواً، شكراً، ...الخ).			
٣٩	لايستخدم كلمات نابية (سب) مع زملائه.			

ت	الفقرة	ضروري جداً	ضروري الى حد ما	غير ضروري
٤٠	يحترم الكبير ويعطف على الصغير.			
المجال الحادي عشر/ السلوك الصفي				
٤١	يسير بهدوء اذا ناداه أحد.			
٤٢	يستمع الى قول وتوصيات المعلمة.			
٤٣	ينظر الى السبورة عندما يطلب منه ذلك.			
٤٤	يشارك زملاءه والمعلمة في قراءة الاناشيد.			
المجال الثاني عشر/ الابداع والابتكار				
٤٥	يحكي قصة لزملائه في الروضة.			
٤٦	يصمم تشكيلاً بالمكعبات المتوفرة في الروضة.			
٤٧	يتعرف على الحيوانات من خلال صورها.			